

عشق لامتنا هي

و كُن عوناً لصاحبك ليس نيلوبَا

و زدّي من قدّاحك لا تُستَلْذِي

فهذا العشقُ ينهبُ فـِي iii نـَهـْبـَا

وَ مَا يُدْرِيكَ عَلَّالٌ الْكَاءِسَةِ ii يوماً

يُخَامِرُنِي إِذَا أَكْتَشَرْتُ بِهِ

فَنَفْسٌ الْمُصْبَرُ قَدْ هَامَتْ وَ نِزَادَ بَاتْ

بَلْ وَ قَدْ بَانَ الْمُخَبَّرُ

أُحَدَّا وَلُّ جا هداً أَخْفِي شَعُورِي

و لـكـنْ عـشـقـهـمـ أـشـقـهـ لـي نـنـقـلـ بـأـ

فأصبحتُ المُعَنِّى في نِهَاهم

و أصبحَ عشْقُهُم في الكونِ iiidَرْ بَـ

أضعتُ الدُّرْبَ إن حاولتُ يوماً

أُتَابِعُ فِي الْهَوَى زِيدَاً و نِوَهْ بَـ

هُنَدَالكَ الْبُونُ قد زادَ iiiaَسَاعَـ

و هَـلْ قُـرْبُ لـحـيـدـرـةـ iiibَـذـئـ بـ

هُمُـو أُـسـدـ الشـرـى بــنـ iiialـبـراـيـاـ

و أـزـدـى العـالـمـيـنـ يـداـ و نـجـنـ بــ

فـكـرـاـرـ بــسـوـحـ الـحـرـبـ iiimـنـهـمـ

وـمـنـهـمـ مـنـ لـهـ الـكـرـمـ iiashـرـأـ بــ

وـمـنـهـمـ مـنـ أـبــى لـلـهـيـمـ دـوـرـ

فـجـنـدـلـهـ الرـعـاعـ بــأـرـضـ iiikـرـ بــ

وـمـنـهـمـ زـيـنـةـ الـعـبــادـ iiifـيـنـاـ

وـمـنـهـمـ بــاقــرـ لـلـعــلـمـ iiidـأـ بــ

وَ مِنْهُمْ صَادِقٌ فِي الْقَوْلِ أَضْحَى

إِمامُ الْعِلْمِ إِنْ فَقَدُوا الْجَوَابَ

وَ كَاظِمٌ غَيْضُهُ مِنْهُمْ إِذَا مَاتَ

تَكَالَّبَتِ الْعَدَاءُ عَلَيْهِ نَحْرٌ بَـ

وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ قَبْرٌ نَـبْطَوْسٌ

رَضَـيِّ الْقَوْمِ إِنْ قَدْرَ نَـأْهَـبَـ

وَ تَاسِعُهُمْ جَوَادُ الْخَيْرِ نَـأْزَـ

تَنَادَى النَّاسُ مِنْ خَوْفٍ وَ نَـرُءُـبَـ

وَ سَامَـرًا حَوْتَ اثْنَيْنِ نَـمِنْهُمْ

قَـهَـوَا سِجَـنًا وَ تَعْذِـيـبًا وَ نَـصَـلَـبَـ

وَ آخِرُهُمْ هُوَ الْمَـهـدـي نَـفـيـنـا

سِيـخـمـدـهـ الشـبـابـ غـداـ وَ نـشـيـبـ

وَ يَـعـمـلـ سـيفـهـ فـي أـهـلـ نـكـفـرـ

وَ يـمـلـأـ أـرـضـنـاـ عـدـلـاـ وَ نـطـيـبـ

هُمُّ وَ الْأَلْهَى فِي نِيلَةٍ وَ لِيَنَا

وَ فِي كُلِّ الزَّمَانِ هُمُّ نِيلَةٍ حِبَّا

لِكُلِّ الْعَالَمِينَ - فَذَاكَ فَرْضٌ

فَزَرَدٌ فِي عِشْقِهِمْ عِشْقاً وَ حِبَّا

وَ صَلٌّ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ طَرَّا

عَلَى خَيْرِ الْوَرَى عَجَمَّا وَ نَعْرُوبَّا

فَذَاكَ شَفِيعُنَا يَوْمَ نِيلَةٍ لَاقِي

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ صَلَّى وَ نِيلَةٍ